[ 114 ] عبارات لمعنى واحد. ومن له ادنى انس بالعربية، وكلام اهلها، لا يخفى عليه ذلك والثانى - من اقسام المولى: هو مالك الرق، قال ا تعالى: " ضرب ا مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيئ وهو كل على مولاه " (1). يريد مالكه، والامر في ذلك اشهر من ان يحتاج الى استشهاد. والثالث: المعتق. والرابع: المعتق. والخامس: ابن العم، قال ا تعالى: " وانى خفت الموالى من ورائي " (2) يعنى بن العم. ومنه قول الشاعر: مهلا بنى عمنا مهلا موالينا * لا تنبثوا بيننا ما كان مدفونا والسادس: الناصر. قال ا تعالى: " وان تظاهرا عليه فان ا هو مولاه (3) يريد ناصره. وقال تعالى: " ذلك بان ا مولى الذين آمنوا وان الكافرين لا مولى لهم (4) يريد لا ناصر لهم. والسابع: المتولي لتضمن الجريرة وتجويز الميراث. والثامن: الحليف، قال الشاعر: موالى حلف لا موالى قرابة. والتاسع: الجار، قال الشاعر: مولى اليمين ومولى الجار والنسب. والعاشر: الامام، السيد المطاع، وهذه الاقسام التسعة بعد الاولى، إذا تأمل المعنى فيها، وجد راجعا الى معنى الاولى، ومأخوذا منه، لان مالك الرق لما كان اولى بتدبير عبده من غيره، كان مولاه دون غيره. والمعتق لما كان اولى بميراث المعتق من غيره، كان مولاه، والمعتق لما

_____ (1) النحل: 75 (2) مريم: 5 (3) التحريم: 4 (4) محمد: 11 (*). _____